"هيومن رايتس ووتش": صورة محمد بن سلمان كرجل إصلاحي التي صُرفت عليها أموال كثيرة تسقط في وجه الكارثة الإنسانية في اليمن

وأعداد النشطاء والمعارضين السياسيين القابعين في السجون السعودية بتهم زائفة

جنيف ـ وكالات: اتهمت منظمة "هيومن رايتس ووتش" المعنية بحقوق الإنسان، الخميس، السعودية بانتهاك القانون الإنساني الدولي في اليمن، إضافة إلى تكثيف حملات الاعتقال والمحاكمة بحق نشطاء طالبوا بالإصلاح.

وقالت المنظمة في تقريرها العالمي لعام 2018، الذي يراجع ممارسات حقوق الإنسان في أكثر من 90 دولة، إنها "وثقت 87 هجوما غير قانوني من التحالف الذي تقوده السعودية في اليمن ما تسبب بمقتل نحو ألف مدني" الأمر الذي ينفيه التحالف العربي.

وأشارت المنظمة في تقريرها إلى أن أكثر من 12 من النشطاء السعوديين "أدينوا بتهم غير واضحة على خلفية نشاطاتهم السلمية" وأنهم يقضون عقوبات طويلة بالسجن.

وقالت سارة ليا ويتسن المديرة التنفيذية لقسم الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في هيومن رايتس ووتش: "صورة محمد بن سلمان كرجل إصلاحي، التي صُرفت عليها أموال كثيرة تسقط في وجه الكارثة الإنسانية في اليمن وأعداد النشطاء والمعارضين السياسيين القابعين في السجون السعودية بتهم زائفة، حسب "روتيرز".

وأضافت ويتسن: "الإصلاحات القليلة المتعلقة بحقوق المرأة لا تغطي الانتهاكات السعودية الممنهجة".

وبحسب ما ذكرت وكالة "رويترز" فإن مكتب الاتصالات التابع للحكومة السعودية لم يعلق على التقرير عندما اتصلت به.

يذكر أنه بعد صعود ولي العهد السعودي محمد بن سلمان إلى قمة السلطة في المملكة، طرح أجندة إصلاحية تحت مسمى "رؤية 2030"، التي تهدف إلى تنويع الاقتصاد السعودي بعيدا عن النفط وتطبيق تغييرات اجتماعية.